

تاج العروس من جواهر القاموس

أَقُولُ وشَعْرُ والعَرَاثُ بِإِثْنَيْنَا ... وَسُمُرُ الذُّرَامِنْ هَضْبٍ ناصِفَةٍ
الْحُمُرُ وَحَرَّكَ الْعَيْنَ بِشِيرُ بنِ الذِّكْثِ فقال : فَأَصْبَحْتُ بِالْأَنْفِ مِنْ جَنْبِي
شَعْرُ بِجُحَاءَ : تَرَاوَى فِي نَعَامٍ وَبَقَرُ قال : بِجُحَاءَ : مُعْجَبَاتٌ بِمَكَانِهِنَّ
وَالْأَصْلُ بِجُجُحُ بَضْمَتَيْنِ . قُلْتُ : وَقَالَ الْبُرَيْقُ : .
فَحَطَّ الشَّعْرُ مِنْ أَكْنَفِ شَعْرٍ ... وَلَمْ يَتْرُكْ بِذِي سَلْعٍ حِمَارًا وَفَسَّرُوهُ
أَنَّهُ جَبَلُ بَنِي سُلَيْمٍ . وَالشَّعْرَانُ بِالْفَتْحِ : رِمَتْ أَخْضَرُ وَقِيلَ : ضَرْبُ مِنْ
الْحَمْضِ أَغْبَرُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : ضَرْبُ مِنَ الرِّمْتِ أَخْضَرُ يَضْرِبُ إِلَى
الْغُبْرَةِ . وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الشَّعْرَانُ : حَمْضُ تَرَعَاهُ الْأَرَانِبُ وَتَجْتَرِمُ فِيهِ
فَيَقَالُ : أَرْنَبُ شَعْرَانِيَّةٍ قال : وَهُوَ كَالْأَشْنَانَةِ الصَّخْمَةِ وَلَهُ عِيدَانُ دَفَاقُ تَرَاهُ مِنْ
بَعِيدٍ أَسْوَدَ أَنْشَدَ بَعْضُ الرُّوَاةِ : مُنْهَتِكُ الشَّعْرَانِ نَضَّاحُ الْعَذْبِ وَالْعَذْبُ :
نَبَاتٌ . وَشَعْرَانُ : جَبَلُ قُرْبِ الْمُؤَصِّلِ وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ : مِنْ نَوَاحِي شَهْرُزُورٍ مِنْ
أَعْمَارِ الْجِبَالِ بِالْفَوَاكِ وَالطُّيُورِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ قَالَ الطَّرِمَّاحُ : .
شُمُّ الْأَعَالِي شَائِكُ حَوْلَهَا ... شَعْرَانُ مُبْدِي صُورٍ ذُرَا هَامِيهَا أَرَادَ شُمُّ
أَعَالِيهَا . وَشَعْرَانُ كَعُثْمَانُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ وَقَالَ :
بَلَغَنِي أَنَّ لَهُ رِوَايَةً وَلَمْ أَطْفَرْ بِهَا تُوفِي سَنَةَ 205 . وَشُعَارَى كَكُؤَالَى : جَبَلُ
وَمَاءٌ بِالْيَمَامَةِ ذَكَرَهُمَا الصَّاغَانِيُّ . وَالشَّعْرِيَّاتُ مُحَرَّكَةٌ : فِرَاحُ الرِّخَمِ .
وَالشَّعْوَرُ كَصَبُورٍ : فَرَسٌ لِلْحَبِطَاتِ حَبِطَاتٍ تَمِيمٍ وَفِيهَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ : .
فَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي مُشِيحٌ ... نَزْرِعُ بَيْنَ أَعْوَجَ وَالشَّعْوَرِ وَالشَّعْيَرَاءُ
كَالْحُمَيْرَاءِ : شَجَرٌ بَلُغَةُ هُذَيْلٍ قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ . وَالشَّعْيَرَاءُ : ابْنَةُ ضَبَّةَ
بْنِ أُدٍ . هِيَ أُمُّ قَبِيلَةٍ وَلَدَتْ لِبَكْرٍ بَنَ مُرٍّ أَخِي تَمِيمٍ بَنَ مُرٍّ فَهَمُ بَنُو
الشَّعْيَرَاءِ . أَوْ الشَّعْيَرَاءُ : لِقَبُّ ابْنِهَا بَكْرٍ بَنَ مُرٍّ أَخِي تَمِيمٍ بَنَ مُرٍّ .
وَذُو الْمَشْعَارِ : مَالِكُ بَنِ نَمَطٍ الْهَمْدَانِيُّ هَكَذَا ضَبَطَهُ شُرَّاحُ الشِّفَاءِ وَقَالَ ابْنُ
الْتَّمُوسَانِيُّ : بِشَيْنٍ مَعْجَمَةٌ وَمَهْمَلَةٌ وَغَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَمَهْمَلَةٌ . وَفِي الرِّوَايَةِ وَالْأَنْفِ أَنَّ
كُنْدِيَّةَ ذِي الْمَشْعَارِ أَبُو ثَوْرٍ الْخَارِفِيُّ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ نَسَبَةٌ لَخَارِفٍ
وَهُوَ مَالِكُ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ صَحَابِيٍّ وَقَالَ السَّهَيْلِيُّ : هُوَ مِنْ بَنِي
خَارِفٍ أَوْ مِنْ يَمَامٍ بَنِ أَصْبِي وَكِلَاهُمَا مِنْ هَمْدَانَ .
ذُو الْمَشْعَارِ : حَمْزَةٌ بَنِ أَيُّفَجَ ابْنِ رَبِيبٍ بَنِ شَرَاخِيلَ بَنِ نَاعِطٍ النَّاعِطِيُّ

الهَمْدَانِيُّ كان شريفاً في قومه هاجرَ من اليمنِ زمنَ أميرِ المؤمنين عُمَرَ بن
 الخطّابِ B إلى بلادِ الشامِ ومعه أربعةُ آلافِ عبيدٍ فأعتقَهُم كُلَّهُم فانْتَسَبُوا
 بالولاءِ في هَمْدَانَ القَبيلةِ المشهورةِ . والمتشاعرُ : من يُرى من نفسه أنَّهُ شاعرٌ
 وليس بشاعرٍ وقيل : هو الذي يتعاطى قول الشعراءِ وقد تقدّم في بيان طبقاتِ
 الشعراءِ وأشارنا إليه هناك وإعادته هنا كالتكرارِ ومما يستدرك عليه : قولك
 للرجُلِ : استشعرْ خشيّةَ الله أي اجعلْ له شعارَ قلبك . واستشعرْ فلانٌ
 الخوفَ إذا أضمّره وهو مجاز . وأشعره الهَمَّ . وأشعره فلانٌ شراً أي غشيّه به
 ويقالُ : أشعره الحُبُّ مرصّاضاً وهو مجاز . واستشعرْ خوفاً . ولبسْ شعارَ الهَمِّ
 وهو مجاز . وكَلِمَةُ شاعرةٌ أي قصيدةٌ . ويقال للرجُلِ الشديد : فلانٌ أشعرُ
 الرّقبةِ : شُبَّهَ بالأسدِ وإن لم يكن ثم شاعرٌ وهو مجاز . وشاعرٌ التّيسُ وغيره من
 ذي الشّعرِ شَعَرَاءُ : كَثُرَ شَعْرُهُ . وتيسٌ شَعِيرٌ وأشعرُ وعذُرُ شَعْرَاءُ . وقد
 شَعِرَ يَشْعُرُ شَعَرَاءً وذلك كَلِمًا كَثُرَ شَعْرُهُ . والشّعرَاءُ بالفتح :
 الخُمُصَةُ الكَثيرةُ الشّعْرِ وبه فُسِّر قولُ الجَعْدِيّ : .
 فألقى ثوبَهُ حَوْلًا كريئاً ... على شَعْرَاءٍ تُنْقِصُ بالبهامِ وقوله : تُنْقِصُ
 بالبهامِ عني أُرّةً فيها إذا فشتُ خرجَ لها صوتٌ كتصويتِ النقصِ بالبهمِ إذا دعاها .
 والمشاعرُ : الحواسُّ الخمسُ قال بلعاءُ بنُ قيس :